

علامات صحية عند الأطفال لا يجب تجاهلها: متى تستدعي الأعراض مراجعة الطبيب؟

23 يوليو، 2025



يتعرّض الأطفال للأمراض بشكل متكرر، وهذا أمر معروف لدى الجميع، حيث إن السعال الخفيف أو اضطرابات المعدة أو الحمى البسيطة لا تُعد دائمًا سببًا للقلق. ومع ذلك، هناك بعض الأعراض الصحية التي تتكرر عند الأطفال ولا ينبغي تجاهلها، إذ قد تكون دلالة على مشاكل صحية أكثر خطورة، وفقًا لما نشرته صحيفة Times of India، وفيما يلي أهمها:

آلام العظام المتكررة

الألم المستمر في منطقة معينة، خصوصًا في الذراعين أو الفخذين، والذي يزداد سوءًا في الليل أو يصاحبه تعب أو تورم، قد يكون علامة مبكرة على أمراض عظام أو حتى سرطان الدم. إذا لم يختفِ الألم مع مرور الوقت أو كان شديدًا بحيث يعيق النوم، يجب استشارة الطبيب.

تضخم الغدد الليمفاوية

غالبًا ما تتضخم الغدد الليمفاوية أثناء العدوى، ولكن إذا استمر تضخمها لأكثر من أسبوعين أو كانت صلبة أو مرنة بشكل غير طبيعي، فقد يدل ذلك على مشاكل خطيرة مثل سرطان الغدد الليمفاوية أو

التهابات مزمنة كمرض السل. ويعتمد التشخيص على حجم التضخم، مدة استمراره، وموقعه.

الإرهاق المفرط دون بذل مجهود
إذا أصبح التعب مستمرًا يوميًا حتى بعد نوم كافٍ، فقد يكون علامة على مشاكل صحية مثل فقر الدم الناتج عن نقص الحديد، اضطرابات الغدة الدرقية، أو حتى السكري. يُنصح بإجراء فحوصات للفيتامينات، السكر في الدم، ووظائف الغدة الدرقية.

القيء المتكرر في الصباح الباكر
القيء المستمر في الصباح، خصوصًا بدون أعراض معدية أخرى، قد يشير إلى ارتفاع الضغط داخل الدماغ، والذي يمكن أن يكون بسبب أورام دماغية أو صداع نصفي. إذا صاحب القيء صداع أو تغير في الرؤية، فإن ذلك يتطلب تقييمًا طبيًا عاجلاً.

تراجع في الأداء الدراسي أو تغير في السلوك
فقدان الذاكرة المفاجئ، صعوبة التركيز، أو التغيرات المزاجية الكبيرة قد تكون علامات على اضطرابات عصبية أو أفضية. مثلاً، يمكن أن تظهر حالات الصرع المبكر أو التهاب الدماغ وأورام الدماغ على شكل تدهور في السلوك قبل ظهور أعراض جسدية واضحة.

ألم مزمن في البطن
الألم المزمن في البطن قد يخبئ أمراضًا خطيرة مثل مرض التهاب الأمعاء أو التهابات لا تظهر في الفحوصات الأولية. وإذا كان الألم مصحوبًا بفقدان الوزن، دم في البراز، أو تأخر في النمو، فمن الضروري إجراء فحوصات إضافية.

نزيف متكرر من الأنف
عندما يتكرر نزيف الأنف ويصاحبه ظهور كدمات غير مفسرة على الجسم، خصوصًا في مناطق الأنسجة الرخوة كالذراعين والفخذين، فقد يشير ذلك إلى اضطرابات في الصفائح الدموية أو سرطان الدم في مراحله المبكرة.